

خطبة الجمعة | من صور الكهانة المعاصرة

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:32](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقلوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:01:02](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد معاشر المؤمنين ان اعظم نعمة على الانسان ان يهديه ربه سبحانه وتعالى الى الدين الحق وان يثبتته عليه - [00:01:27](#)

فان هذا الدين العظيم دين الاسلام من اعظم عوائده وفوائده على الانسان انه يحرره يحرره من العبودية والرق لغير الله سبحانه وتعالى فان الانسان اذا لم يكن مسلما عبدا لله سبحانه وتعالى - [00:01:55](#)

فسيكون لا محالة عبدا لغيره رقيقا لسواه اما لخرافة او لهواه او لغير ذلك من الرق وانواعه ومن ذلك اخواني الكرام من الرق ومن القيود التي جاء الاسلام لتحرير الانسان منها - [00:02:34](#)

رق الخرافة ورق الدجل وتعلق الانسان في امور لا دليل عليها ولا يوجد ما يثبتها وهو الكهانة وادعاء علم الغيب التي كانت سائدة في عصور الجاهلية كان في عصور الجاهلية قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:05](#)

انتشار لهذه الظاهرة وكان في كل قبيلة وفي كل صقع من اصقاع الارض التي خبت عنها انوار النبوة ظهور للكهان ومدعي علم الغيب والدجاجة والمشعوذين فكلما خفتك انوار النبوة في بقعة - [00:03:43](#)

ظهرت ظلمات الدجل وظلمات الخرافة والشعوذة فلما من الله عز وجل على البشرية ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانزل عليه نوره المبين والقرآن العظيم بدد هذا النور ظلمات الشعوذة وظلمات الدجل وظلمات الخرافة - [00:04:14](#)

وبين الله سبحانه وتعالى انه لا يعلم الغيب الا هو سبحانه وتعالى فقال سبحانه عالم الغيب لا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فلا يعلم الغيب الا الله سبحانه وتعالى - [00:04:46](#)

لا يعلم الغيب الا رب العالمين سبحانه وتعالى وكل من ادعى انه يعلم الغيب فهو كاهن وقد حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المسالك حتى من سؤالهم مع عدم تصديقهم - [00:05:09](#)

فجعل الناس ازاء الكهان على نوعين النوع الاول من يسأله لمجرد السؤال ولو لم يصدقه فمن فعل ذلك فقد ارتكب محرما عظيما كان من سببه الا تقبل صلاته لمدة اربعين يوما - [00:05:37](#)

كما ثبت في صحيح الامام مسلم عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من اتى كاهنا فسأله لم تقبل له صلاة اربعين يوما - [00:06:02](#)

اما اذا سأله مصدقا له معتقدا فعلا انه يعلم الغيب فقد كفر بالله سبحانه وتعالى لما روى الامام احمد في مسنده وابو داود باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:06:23](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد لماذا؟ لان تصديقه ان هذا

المخلوق الضعيف غير المؤيد بالوحي - 00:06:46

تصديقه انه يعلم الغيب تكذيب للقرآن تكذيب لكلام الله سبحانه وتعالى ان الغيب من اختصاص علم رب العالمين عز وجل هذا حكم اتيان الكهان في الاسلام ومع انتشار انوار الاسلام - 00:07:09

وتفتح اذهان الناس الا انه لا زال الى ايامنا هذه صور من صور الكهالة مع ان الناس استناروا بانوار الشريعة وتفتحت عقولهم لكن الى الان لم يزل عند بعض الناس بقايا - 00:07:35

من الكهالة ربما تبدلت الوانها واشكالها الا ان الكهانة باقية فيها. ومن ذلك التعلق بالابراج هذا امر لا زال موجودا مع الاسف عند كثير من الناس اي ان فلانا هو من البرج الفلاني اذا كانت مواليده من التاريخ الفلاني - 00:08:02

الى التاريخ الفلاني فهو من برج كذا وصاحب هذا البرج فان هذا الشهر شهر نحس عليه او شهر خير عليه او هو مقبل على كذا وكذا وغير ذلك من الدجل - 00:08:34

والكهانة وادعاء علم الغيب او يقولون اذا اراد فلان ان يتزوج فيسأل من اي برج هو ومن اي برج هي فاذا كان الزوج من برج كذا والزوجة من برج كذا - 00:08:54

قالوا ان هذا سيكون زواجا فاشلا رجم بالغيب وادعاء لعلم الغيب من صدقه واعتقد فعلا ان هذه النجوم وان هذه الابراج تؤثر فعلا وان لها تدبيرا في الكون الى درجة انها تفشل - 00:09:17

هذا الزواج او تجعل فلانا يخسر في كذا او يربح في كذا فقد كفر بالله العظيم ومجرد تداولها ولو بدون تصديق لها كبيرة من كبائر الذنوب فلذلك ينبغي ان ينتبه - 00:09:43

وينبه الى مثل هذه الامور وان تداولها خطير وانه داخل في الكهانة التي حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم منها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيذنا واياكم من كل شر. اقول - 00:10:05

قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:23

اما بعد من صور الكهانة كذلك اخواني الكرام ما يدعيه بعض الناس انه يستطيع ان يتنبأ بمستقبلك من خلال خط يدك وهذا امر يدعيه بعض الناس فيقول اكتب او ينظر الى خطك - 00:10:48

او الى توقيعك فيقول انك ستقبل على خير او ستقبل على شر او يتنبأ بشخصيتك من خلال خطك وهذه اخواني الكرام طورة ايضا من صور الكهانة المعاصرة وان ادعى من ادعى انها علم - 00:11:11

يدرس فقد كذبوا لان العلوم لها اسباب مادية منضبطة علم الطب يدرسون هذا الدواء ويعملون التجارب وفعلا يتبين ان هذا الدواء علاج لهذا الداء هذا لا حرج فيه او من خلال التجربة - 00:11:38

ان هذا العرض او تلك الاعراض تدل على المرض الفلاني. لا حرج فيه اما الخط فما دلالة المادية؟ على وجود حدث مستقبلي سيء او حسن ما الدلالة كيف استدل هذا الانسان - 00:12:03

ان صاحب هذا الخط يحصل له كذا وكذا او انه سيمر بحالة سيئة او سيمر بحالة حسنة هذا كذب ودجل وكهالة وكذلك من صورها المعاصرة الاستدلال على الاسماء او الحروف او اوائل الحروف من الاسماء - 00:12:26

فيقول فلان يبدأ اسمه بحرف كذا وفلانة التي سيقبل على الزواج منها مثلاً يبدأ اسمها بحرف كذا لا يصلح ان يتزوجها ويدخلون في تحليلات ما انزل الله عز وجل بها من سلطان - 00:12:56

ويدخلون بما يسمى بحساب الجمل شعوزات وخرافات استغرب كيف يصدقها اناس متعلمون يقرأون القرآن ويقرأون السنة وتطورت في هذا الزمن العلوم ولا زال هناك اناس يصدقون مثل هذه الخرافات ان اسم فلان - 00:13:17

او اسم امه له ارتباط بمصيره اذا تزوج بفلانة اذا كان اسمها كذا او اسم امها كذا ومن خرافاتهم كذلك الاستدلال بالالوان ايل تفضل؟ قال افظل النون الفلاني راح يحصل لك كذا وكذا - 00:13:49

كل هذه الصور المقصود منها نهب اموال الناس واستغلال تلك الحاجة التي توجد في الانسان بحب اطلاعه على المغيبات وينبغي على الانسان ان يقطع الطمع فان الغيب لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - [00:14:13](#)

قل لا يعلم ما في السماوات والارض الغيب الا الله فيجب ان يقطع الانسان الطمع عن ان يعلم الغيب مهما تنوعت صوره والقاعدة في ذلك اخواني الكرام ان كل طريقة - [00:14:39](#)

ليس فيها امر مادي ثبت بالتجربة صحته كتشخيص المريض من قبل الطبيب الحادق الدارس هذا لا اشكال فيه اما كل طريقة يدعي الانسان فيها علم شيء من امور الغيب باي صورة من الصور - [00:14:58](#)

عن طريق الحروف الاسماء اللوان تاريخ الميلاد اي نوع حتى لو ظهر شيء جديد وسيظهر ربما طالما ان الجهل موجود ستظهر مثل هذه الامور المضحكة فذلك امر محرم ولا يجوز - [00:15:24](#)

اذا كان من باب التسليح او التجربة فهو كبيرة من كبائر الذنوب لا تقبل صلاة من دخلها لمدة اربعين يوما يصلي لا يؤجر على صلاته اما اذا صدقها وصدق ان هذا الانسان - [00:15:44](#)

قد اخذ شيئا وادعى شيئا من خصائص الرب سبحانه وتعالى فهذا تكذيب للقرآن ومن كذب القرآن فقد كفر بالله سبحانه وتعالى لو كذبت بحرف واحد من القرآن الكريم فقد كفرت - [00:16:05](#)

لذلك علينا اخواني الكرام ان نبث الوعي وان نحرر عقول الناس من الخرافة وان نتمسك بما جاء في كتاب الله سبحانه وتعالى. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان الانسان - [00:16:24](#)

اذا ما تمسك بكتاب ربه عز وجل فقد هدي الى الصراط المستقيم فهو العروة الوثقى وهو الطريق المستقيم الذي لا عوج فيه واذا ما اهمله الانسان ضاع في اودية الجهل - [00:16:44](#)

وظلمات الخرافة وضاع ولا يستطيع ان يهتدي فان الهداية من الله عز وجل وكتاب الله سبحانه وتعالى هو النور المبين الذي من تمسك به نجا من اعرض عنه هلك نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المتمسكين بكتابه المهتدين بهديه المستنيرين بنوره - [00:17:03](#)

المقتفين لاثار نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. ونسأله ان يجمعنا بالنبي صلى الله عليه وسلم تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ناصرين لسنته متمسكين بهديه دابين عن شريعته انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:17:30](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا انصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته - [00:17:50](#)

ولا عيبا الا سترته ولا هما الا فرجته ولا حاجة الا قضيتها ويسرتها واتممتها يا رب العالمين. اللهم فرج هم المهمومين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدنيين واشف مرضانا ومرضى المسلمين وارحم موتانا - [00:18:07](#)

موتى المسلمين. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم انصر اخواننا المستضعفين في كل مكان. اللهم طهر المسجد الاقصى من دنس اليهود المعتدين. اللهم طهر المسجد الاقصى من دنس - [00:18:27](#)

اليهود الظالمين. اللهم حرر المسجد الاقصى من هؤلاء الغاصبين يا رب العالمين اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا ووفق للحق امامنا وولي امرنا يا رب العالمين. اللهم قنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من - [00:18:47](#)

القانطين اللهم اغث قلوبنا بالايمان واغث اراضينا بامطار الخير والبركة يا رب العالمين. عباد الله ان الله الامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وانهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم واشكروه على نعم - [00:19:15](#)

عليه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:35](#)